@ 101 @ رواية الكلبي قالوا سمعنا قولك وعصينا أمرك ولولا مخافة الجبل ما قبلنا ويقال إنهم يقولون في الظاهر سمعنا ويضمرون في أنفسهم وعصينا أمرك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جعل حلاوة عبادة العجل في قلوبهم مجازاة لكفرهم ويقال حب عبادة العجل فحذف الحب وأقيم العجل مقامه ومثل هذا يجري في كلام العرب كما قال في آية أخرى ^ وسئل القرية ^ يوسف 82 أي أهل القرية .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بئس الإيمان الذي يأمركم بالكفر وقال مقاتل معناه إن كان حب عبادة العجل في قلوبكم يعدل حب عبادة خالقكم فبئس ما يأمركم به إيمانكم ! 2 2 ! كما تزعمون $ سورة البقرة الآيات 94 - 96 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الجنة وذلك أن اليهود كانوا يقولون إن الجنة لنا خاصة من دون سائر الناس قال ا تعالى لمحمد صلى ا عليه وسلم قل لهم إن كان الأمر كما تقولون إن الجنة لكم خاصة ! 2 2 ! يعني سلوا ا الموت يعني بما عملوا من المعاصي ! 2 2 ! أن الجنة لكم فقال لهم النبي صلى ا عليه وسلم قولوا إن كنتم صادقين اللهم أمتنا فوالذي نفسي بيده لا يقولها رجل منكم إلا غص بريقه يعني يموت مكانه فأبوا أن يقولوا ذلك فنزل ! 2 2 ! يعني بما عملوا من المعاصي قال الزجاج في هذه الآية أعظم حجة وأظهر دلالة على صحة رسالة النبي صلى ا عليه وسلم لأنه قال لهم ! 2 2 ! وأعلمهم أنهم لن يتمنوه أبدا فلم يتمنه واحد منهم ويقال إن قوله ! 2 2 ! إنما يقع على الحياة الدنيا خاصة ولا يقع على أمر الآخرة لأنهم يتمنون الموت في النار إذا كانوا في جهنم وفي هذه الآية دليل أن لفظه ! 2 2 ! لا تدل على التأبيد لأنهم يتمنون الموت في الآخرة خلافا لقول المعتزلة في قوله ! 2 2 ! ويقال ولو أنهم سألوا الموت في الدنيا ولم يموتوا وكان في ذلك تكذيبا لقول النبي صلى ا عليه وسلم وكان في ذلك أيضا ذهاب معجزته فلما لم يتمنوا الموت ثبت بذلك عندهم أنه رسول ا وظهر عندهم معجزته وظهر أن الأمر كما عز وجل ثم قال ! 2 2 ! فهو عليم بهم وبغيرهم من الظالمين وإنما الفائدة هاهنا أنه بمجازاتهم عليم